

قصة تقشعر لها الأبدان | قصة رجل غني و كيف تبدل حاله مع زوجته | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة رجل مع زوجته وانظروا الى تبدل الاحوال. الى تغير الاحوال بين الناس لا يظن الواحد منا اذا انعم الله عز وجل عليه نعمة ان هذه النعمة لابد انها ستدوم ما ادراك - [00:00:00](#)

النعم ربما تزول. وقديما قيل لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك وربما اليوم يعيش الانسان غنيا وغدا فقيرا. وربما يكون اليوم فقيرا وغدا غنيا. وهكذا الناس حالهم تختلف وتتبدل واسمعوا الى قصة رجل. كان يأكل مع زوجته وكان الطعام كثيرا رجل غني. مع زوجته وكان - [00:00:16](#)

عندهم طعام اصناف الطعام مثل ما نفعل اليوم طعامنا على المائدة نجد اربعة يجلسون والطعام يكفي عشرة او ربما عشرين. طيب لما كل هذا الطعام تعود الناس خلاص. لازم الطعام يزيد ولا ينقص. لازم نأكل اكثر من حاجتنا. لازم العين تشبع قبل المعدة. فاذا - [00:00:43](#)

رجل يأكل مع زوجته والطعام كثير وفجأة طرق الباب. من الطارق ما ندري. فقالت الزوجة انتظر سوف اذهب وانظر. يعني ما الذي عند الباب؟ من الذي عند الباب؟ قامت الزوجة - [00:01:03](#)

بني الطارق؟ قال رجل فقير. رجل فقير ليس عندي طعام. ليس عندي طعام. عندكم شيء من الطعام تسد به جوعي. فقالت الزوجة يعني نعطه بعض الطعام. فقال الزوج لا لا. لا قولي له ليس لدينا شيء - [00:01:20](#)

يعني عندنا عندنا طعام كثير عندنا الطعام يكفيننا ويكفي غيرنا ويكفي الفقير ويكفي من بعد الفقير ولكن للأسف بعض الناس والعياذ بالله الا يريد ان يطعم الفقير شيئا من طعامه لا يريد ان يشرك شيئا من طعامه الفقراء ولا المساكين. فاذا به يقول لا لا لا اطرده - [00:01:40](#)

داعينا نأكل ليس وقت الفقراء هذا. فاذا بالرجل يمشي ونفسه كسيرة رجل الرجل ثم ساءت حالتهما حالة الرجل الغني ساءت اذا به يخسر امواله شيئا بعد اخر. شيئا بعد الاخر حتى خسر كل ما له - [00:02:00](#)

ثم اختلف مع زوجته وكثرت المشاكل وزادت الهموم وتبدل الحال حتى طلق زوجته فانفصل عن زوجته ومرت الايام حتى تزوجت المرأة غيره. تزوجت رجلا اخر. وفي يوم من الايام هذا الذي تزوجته عنده - [00:02:22](#)

وخير الحمد لله واستغنى وصار غنيا. يعني الزوج الفقير طلقها وتزوجت اخر وصار الاخر غنيا. وفي يوم من الايام كانت تأكل مع زوجها الثاني طبعا الذي صار غنيا. فاذا بالباب يطرق وبه سائل - [00:02:42](#)

فذهبت وقالت لزوجها فقير. قال اعطه. قال الزوج اعطه شيئا من الطعام. عندنا طعام كثير الحمد لله. فذهبت المرأة واعطته الطعام ورجعت حزينة فقال لها الرجل زوجها الغني قال لما تحزينين؟ وما عند الله خير - [00:03:00](#)

حزنت لاننا اعطيناه شيئا من طعام؟ قالت والله ما حزنت لهذا. قال اذا لم حزنت يا فلانة؟ ليش انت زعلانة؟ حطينا طعام فقير عمل له خير. قالت اتدري لما حزنت؟ قال لا لا ادري - [00:03:20](#)

قالت هذا الذي طرق الباب هذا الفقير انه زوجي الاول زوجي الذي كان غنيا ثريا. هو الان فقير يطرق علي الباب. هو الذي اعطيته الطعام فقال لها زوجها الثاني قال اتدريين من انا - [00:03:36](#)

قالت من انت قال انا السائل الاول انا الفقير الاول اجود بموجود ولو بالت طابوا على الجوع كشحا والحشاي يتألم. واطهر اسباب الغنى بين رفقتي. ليخفاه موحاني وبيني وبين الله اشكو فاقتي حقي فان الله بالحال - [00:03:56](#)

اعلم لا تقل يا عبد الله هذا الفقير جاء يأخذ مني مالي وجاء يسلب مني اموالي فاني قد تعبت على هذا المال. فان الله عز وجل يبذل الاحوال. واذا اردت ان يحفظ الله - [00:04:28](#)

عز وجل عليك مالك فتصدق واعمل الخيرات واشكر الرب عز وجل بالعمل الصالح لكم ولئن كفرتم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد بل ان الله عز وجل يعطي المنفق خلفا ويعطي الام ممسكة تلفا. كم من غني فريد - [00:04:42](#)

قد امسك ماله. جاءه يوم من الايام يمد يديه للناس. يتوسل الناس ان يعطوه كسرة خبز يسد بها جوعه. كم وكم في الناس بل كم من ملك بل كم من رئيس دولة بل كم من ثري غني الان وراء القضبان الان لا يجد لقمة عيش - [00:05:24](#)

يأكلها وتنزع الملك ممن وتعز من تشاء وتذل بيدك الخير انك على كل شيء بل اقرأوا في القصص وانظروا الى الناس كم من فقير كان يعطي جهده وما كان يملك من مال يتصدق به على غيره. يتقاسم الثمرة مع غيره. وكسرة الخبز مع - [00:05:44](#)

الفقير الاخر كيف اغناه الله عز وجل والغنى؟ غنى النفس. ليس الغنى عن كثرة العرض بل الغنى يا عباد الله غنى النفس ان يصبح الانسان قنوعا يرضى بما قسمه الله عز وجل له. نحتاج الى الادب اكثر من حاجتنا الى العلم - [00:06:44](#)

الادب الادب الادب الخلق الخلق فان الله عز وجل وصف نبيه عليه الصلاة والسلام بانه من اهدافه وغاياته في هذه الامة ليس فقط تعليمهم. بل تزكيتهم وتطهيرهم وتربيتهم على الاخلاق اياته - [00:07:04](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. قبل التعليم التزكية. التربية تطهير تعليمهم الخلق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. ايش نستفيد من يحفظ صحيح البخاري ومسلم. والقرآن كله في صدره. ولكنه ينفر عن دين الله. خلقه سيء. جافي. عاق لوالديه - [00:07:34](#)

سيء مع جيرانه قاطع لرحمه نفر الناس عن دين الله شو نستفيد منه؟ هذا علمه في صدره ولكن للاسف للاسف ربما نفر الناس عن هذا العلم الذي في صدره - [00:08:04](#)